

الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

UNITED NATIONS
Economic and Social Commission
for Western Asia



NATIONS UNIES
Commission économique et sociale
pour l'Asie occidentale

FAX: (961-1) 981510 - TEL: (961-1) 981301, 981311, 981401
P. O. BOX 11-8575 - BEIRUT, LEBANON

تقرير اجتماع اللجنة الاستشارية 6 نيسان/أبريل 2005

1- دعت الأمين التنفيذي سفراء الدول الأعضاء لحضور اجتماع اللجنة الاستشارية للاسكوا في بيت الأمم المتحدة في بيروت يوم 6 نيسان/أبريل 2005.

2- وحضر الاجتماع كل من (حسب الترتيب الأبجدي للدول الأعضاء):

- السيد باسم خريس، مستشار سفارة المملكة الأردنية الهاشمية؛
- السيد حمد الشامسي، القائم بالأعمال في سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة؛
- السيد وحيد مبارك السيار، سفير مملكة البحرين؛
- السيد تحسين علوان عينا، القائم بالأعمال في سفارة جمهورية العراق، والسيد خالد المشهداني السكرتير الثاني في السفارة؛
- السيد سعيد البراشدي، القائم بالأعمال في سفارة سلطنة عمان؛
- السيد جبر بن عبد الله السويدي، سفير دولة قطر؛
- السيد طارق الحمد، السكرتير الأول في سفارة دولة الكويت؛
- السفير أنطوان شديد، مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية، وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، والسيد خليل محمد والسيد جورج فاضل، المستشاران السياسيين؛
- السيد حسين ضرار، سفير جمهورية مصر العربية، والسيدة أميرة عبد الرحيم، السكرتير الثالث في السفارة؛
- مستشار سفارة المملكة العربية السعودية، السيد فيصل الزواوي، والسيد فيصل المنديل، مستشار الشؤون الاقتصادية؛
- السيد محمد عبد المجيد القباطي، سفير الجمهورية اليمنية، و السيد أحمد شرهان، الوزير المفوض.

واعتذر عن حضور الاجتماع ممثلا الجمهورية العربية السورية وفلسطين.

3- واستهلت الأمين التنفيذي الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على روح الشهيد، رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وعلى من استشهد معه في حادث يوم 14 شباط/فبراير 2005.

4- ورحبت الأمين التنفيذي بالحضور وبدأت حديثها بشرح لما قد يكون قد أثير من تساؤلات حول التدابير الأمنية الجديدة المحيطة بمبنى الأمم المتحدة. وأوضحت أن هذه الإجراءات الأمنية كانت مطلوبة

منذ انتقلت اللجنة ومختلف هيئات الأمم المتحدة إلى هذا المبنى في وسط بيروت وذلك بموجب المواصفات الأمنية المتبعة في جميع مقر الأمم المتحدة حول العالم والتي تنص على وجود سور محيط بالمبنى الذي يأوي موظفي الأمم المتحدة يبعد مسافة 100 متر عن المبنى ذاته، ووجود مسافة 50 متراً بين هذا السور وبين مسار السير. أي أن هذه التدابير الأمنية جاءت استجابة لمطلب قديم أدت التطورات السياسية الأخيرة إلى الإسراع في تلبيةه.

5- ونفت الأمين التنفيذي ما قد نشر في الصحف حول إمكانية استضافة فريق لجنة التحقيق الدولي في مبنى الأمم المتحدة، وأكدت على أن جميع هيئات الأمم المتحدة الإقليمية العاملة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي بعيدة كل البعد عن النشاط السياسي وعن أي من الممثلين الشخصيين للأمين العام أو أي جهة تعمل على تنفيذ القرار 1559، أو أي جهة أخرى تقوم بدور سياسي بحت.

6- وانتقلت الأمين التنفيذي إلى موضوع الاجتماع وهو التحضير لانعقاد الدورة الوزارية الثالثة والعشرين للجنة في دمشق في الفترة من 9 إلى 12 أيار/مايو القادم، وأوضحت أن الدورة ستعقد في دمشق استجابة لدعوة كريمة من الرئيس بشار الأسد وبعد موافقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي على هذه الدعوة. ونظراً إلى انعقاد الدورة في دمشق، ستتولى رئاسة هذه الدورة الدولة المضيفة عملاً بما جرى عليه العرف في حال انعقاد الدورة خارج المقر. وستعود اللجنة إلى تطبيق مبدأ الترتيب الأبجدي في رئاسة الدورات الوزارية في الدورة المقبلة وستتولى الرئاسة في ذلك الوقت المملكة العربية السعودية حسب النظام الذي تم الاتفاق عليه في دورة عام 2003. أما بالنسبة لنائبي الرئيس والمقرر، فسيجرى انتخابهم خلال الدورة حسب الإجراءات المرعية.

7- وأشارت الأمين التنفيذي إلى أن الأمانة التنفيذية للجنة في معرض إعداد جدول أعمال مشروع، يوضح بالتفصيل المواضيع التي سيتناولها كل بند من بنود جدول أعمال الدورة الثالثة والعشرين. وعرضت على السفراء الكرام المواضيع الرئيسية التي تتطلب اهتماماً خاصاً من جانبهم ولاسيما بند القضايا الملحة الذي ستعقد في إطاره ثلاثة اجتماعات مائدة مستديرة هي: اجتماع مائدة مستديرة حول السلم والأمن وتأثيرهما على التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ واجتماع مائدة مستديرة حول تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في الدول الأعضاء في الإسكوا، وستوزع الإسكوا خلال الدورة تقريراً تفصيلياً عن مدى تحقيق هذه الأهداف في الدول الأعضاء التي من المتوقع أن يتحقق الكثير منها باستثناء الهدف المتعلق بتخفيض مستوى الفقر إلى النصف؛ واجتماع مائدة مستديرة حول السياسات الاجتماعية في الدول الأعضاء في الإسكوا، وسيتم التركيز خلاله على أهمية هذه السياسات من أجل وضع المعايير السلمية التي تناسب الدول الأعضاء وإيجاد الحلول للظروف الاجتماعية السائدة في كل دولة وفق رؤية المعنيين والمختصين فيها وعدم الاكتفاء بالنقد والإشارة إلى مواطن الضعف على نحو ما جاءت التقارير الأخرى في هذا الصدد.

8- ونظراً إلى تنوع المواضيع التي ستتناولها الدورة، أعربت الأمين التنفيذي عن أملها أن تراعي كل من الدول الأعضاء التتويج في اختصاصات أعضاء الوفد الذي سيمثلها. وأكدت على أهمية إيفاد وزير على رأس كل وفد لأن هذه الدورة هي الدورة الوزارية للجنة وتتطلب تمثيلاً من الدول الأعضاء على أعلى المستويات.

9- وأشارت أيضاً إلى طلب بعض الدول والتي ليست أعضاء في الإسكوا ومنها بلجيكا والسودان للاشتراك بصفة مراقب في الدورة القادمة وفي جميع اجتماعات الإسكوا.

10- وأشارت كذلك إلى أن أعمال الدورة الثالثة والعشرين ستتضمن التوقيع على مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي، مما يتطلب وجود مسؤول مفوض بالتوقيع على هذه المذكرة يجب أن يحمل أوراق تفويض صادرة إما عن رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية

تتضمن إشارة واضحة إلى اسم هذا المسؤول المفوض بالتوقيع والعنوان الكامل لمذكرة التفاهم التي هو مفوض بالتوقيع عليها.

11- وأضافت الأمين التنفيذي أن من المواضيع التي ستتناولها الدورة تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة والذي يتناول شؤون اللجنة التي لا بد أن تأخذ الدول الأعضاء العلم بها. وعلاوة على ذلك، تتضمن أعمال الدورة مناقشة عامة تسمح للممثلين الكرام بالإدلاء بأرائهم والتركيز على اهتمامات بلدانهم، كما تتضمن بنداً حول التعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية.

12- وأشارت إلى الخطاب الذي تم تسليمه إلى السادة السفراء الكرام خلال الاجتماع والذي يتضمن توضيحات حول التدابير والإجراءات الإدارية المتعلقة بحجوزات الفنادق والتسهيلات المتاحة للمشاركين في الدورة الوزارية في دمشق. كما أشارت إلى أن من الممكن الحصول على جميع وثائق الدورة من خلال موقع الإسكوا على الإنترنت.

13- وذكرت الأمين التنفيذي أن الأمانة التنفيذية للإسكوا ستعقد أثناء الدورة المقبلة معرضاً للمشاريع التي يمكن أن تضطلع بها الإسكوا لمساعدة الدول الأعضاء وخدمتها. وسيكون بوسع الدول الأعضاء الاطلاع على هذه المشاريع واختيار ما يناسبها وما تود تمويله منها. وأكدت على أن التبرع لأنشطة اللجنة والمشاريع التي تقترحها هو دليل على اهتمام الدول الأعضاء بعمل الإسكوا وحرصهم على استمرارها في تقديم خدماتها. وشجعت على التبرع لهذه المشاريع المعروضة وغيرها ولو بمبالغ رمزية.

14- وتحدث السفير أنطوان شديد، مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية في البلد المضيف، وأكد على ما جاء في حديث الأمين التنفيذي عن الإجراءات الأمنية حول مبنى الأمم المتحدة وأضاف أن الدولة اللبنانية قامت بجهود كبيرة لضمان أمن وحماية مبنى الأمم المتحدة نظراً إلى أهمية هذه المنظمة الدولية بالنسبة إلى الحكومة اللبنانية. وطمأن الحضور بأن الوضع في لبنان ليس بالوضع الخطر كما قد يرى البعض. وقال إن الحائط الرملي الذي تم إنشاؤه على جانب المبنى هو جزء من المتطلبات الأمنية لمنظمة الأمم المتحدة، وهو لا يعكس الوضع الأمني في لبنان.

15- وطلب سفير البحرين، سعادة السيد وحيد مبارك السيار، معلومات مفصلة عن اجتماعات المائدة المستديرة التي ستعقد خلال الدورة القادمة.

16- واقترح سفير مصر، سعادة السيد حسين ضرار، أن من الممكن إثارة موضوع جمع التبرعات لأنشطة اللجنة في الاجتماع التنسيقي المقرر عقده مع جامعة الدول العربية في الشهر القادم بما أنه يشكل فرصة إضافية لمخاطبة الدول الأعضاء والتنسيق فيما بينها وبين الإسكوا وجامعة الدول العربية.

17- واختتمت الأمين التنفيذي الاجتماع بالإعراب عن شكر الإسكوا وامتنانها للحكومة اللبنانية لتعاونها مع المنظمة بخصوص التدابير الأمنية المطلوبة. ودعت جميع السفراء الكرام إلى حضور الدورة الوزارية في دمشق والمشاركة في تحديد احتياجات بلدان المنطقة من خدمات في المستقبل.